الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

~~A/35/128~~
S/13837
11 March 1980
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة — مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البند ٥٠ من القائمة الأولية *
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص
بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٠ آذار/مارس ١٩٨٠ وموجهة الى الأمين العام من القائمة بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة لفييت نام لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل الى سعادتكم طي هذا نسخة من المذكرة المؤرخة في ٨ آذار/مارس ١٩٨٠، الموجهة من وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية الى وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية (المرفق الأول)، ونسخة من البيان المؤرخ في ٨ آذار/مارس ١٩٨٠ والذي اصدرته وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية من انها الصين، من جانب واحد، للجولة الثانية من المحادثات الصينية الفييتنامية (المرفق الثاني). وأرجو سعادتكم تعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، تحت البند ٥٠ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نغوين نغوك دونغ
السفيرة
القائمة بالأعمال بالنيابة

* A/35/50

80-05924

../..

المرفق الأول

مذكرة

من وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية
الى وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية

تهدي وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية تحياتها الى وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية وتتشرف بأن توضح فيما يلي وجهات نظرها فيما يتعلق بمذكرتكم المؤرخة في ٦ آذار/مارس ١٩٨٠ :

١ - رغبة في ايجاد تسوية سلمية للمشاكل القائمة بين فييت نام والصين ، وفي ارجاع علاقات الصداقة القديمة التي ترمط بين الشعبين وتطبيع العلاقات بين الدولتين ، تقدم وفد الحكومة الفييتنامية ، منذ الدورة الأولى للمحادثات الفييتنامية الصينية ، باقتراح ذى ثلاث نقاط يتناول " المبادئ والمحتويات الرئيسية لتسوية المشاكل المتصلة بالعلاقات بين البلدين " . وفي سياق ما سببه الجانب الصيني من ازدياد في توتر وخطورة الوضع في منطقة الحدود الفاصلة بين البلدين ، اقترح الجانب الفييتنامي مرارا أن يشرع الجانبان فورا في مناقشة تدابير عاجلة لتأمين السلم والاستقرار ، وأن يتقدما بمبادرات عملية وبناءة في هذا الصدد . ومن أجل أن تؤخذ في الاعتبار مواقف كل من الجانبين ، ولكي تمضي المفاوضات قدما ، أبدى الوفد الفييتنامي ، في مناسبات كثيرة ، استعداده لمناقشة أى مشكلة في العلاقات بين فييت نام والصين يثيرها الجانب الصيني ، وذلك بأن يتناوب الجانبان ، في كل دورة ، اثارة المشاكل التي تهمهما ويتبادلا الآراء بشأنها . ولقد رحب الرأى العام العالمي بهذه المقترحات المنطقية المعقولة وبالنية الحسنة للجانب الفييتنامي وقدرها تقديرا كبيرا .

ولكن الجانب الصيني تمسك بموقف خاطئ وأبدى مسلكا لا ينم عن أية نية حسنة . فمنذ بداية المحادثات ، حاول الجانب الصيني ، بجميع الوسائل ، تحويل المحادثات الثنائية التي تستهدف حل المشاكل في العلاقات بين البلدين الى محفل لمناقشة مشاكل دولة ثالثة ، وأخذ يتدخل ، بخطوة ، في العلاقات السوية والمشروعة بين فييت نام وكمبوتشيا ، وبين فييت نام ولاوس ، جاعلا منها شرطا مسبقا لاحراز تقدم في المحادثات . ولقد حاول الجانب الصيني ، بصلف ، أن يفرض طى الجانب الفييتنامي موقفه ذا الثماني نقاط الذى يكشف عن نزعة الدولة الكبرى نحو التوسع والهيمنة ، ورفض باصرار مناقشة أية مشكلة طرحها الجانب الفييتنامي . كما أن الجانب الصيني انتهز فرصة المحادثات للتنسيق مع الامبرياليين في حملاتهم الرامية لتشويه سمعة فييت نام . وفي نفس الوقت صعّد الجانب الصيني الأنشطة العسكرية منتهكا السلامة الاقليمية لفييت نام ، مما يسبب توترا مستمرا طى طول الحدود المشتركة ، في الوقت الذى يقوم فيه باستعدادات مكثفة وتهديد متواصل لفييت نام لشن حرب عدوانية أخرى .

../..

ويبدو أن الجانب الصيني يأتي الى المحادثات لا من أجل ايجاد طرق لتطبيع العلاقات بين فييت نام والصين ، بل من أجل استخدام المفاوضات لتضليل الرأى العام ، وتغطية مخططاته وخططه الموجهة ضد فييت نام ، مما يؤدى الى التوتر وعدم الاستقرار في منطقة الهند الصينية وجنوب شرقي آسيا .

٢ - وبعد شهور من محاولة اطالة الفترات الفاصلة بين دورات المحادثات ، قرر الجانب الصيني الآن ومن جانب واحد انهاء الجولة الثانية من المحادثات . ان الجانب الفييتنامي يرفض رفضا قاطعا عمليات التشويه واشانة السمعة والأسباب التي تذرع بها الجانب الصيني في تعليق المفاوضات .

لقد أكدت حكومة فييت نام وشعبها مرارا وتكرارا تصميمها على الدفاع عن استقلال بلادها وسيادتها وسلامتها الاقليمية ، مع المثابرة في نفس الوقت ، على سياسة حل جميع المشاكل القائمة بين فييت نام والصين عن طريق المفاوضات . ان الجانب الفييتنامي يود دائما أن يرى تطورا في المحادثات الصينية الفييتنامية . واذا اتخذ الجانب الصيني موقفا جادا مثل ما يفعل الجانب الفييتنامي ، فانه يمكن للجانبين أن يبدآ الجولة الثالثة من المحادثات في آذار/مارس أو نيسان / ابريل . أما اذا كان الجانب الصيني غير مستعد لذلك ، فان الجانب الفييتنامي يوافق على الاقتراح الصيني بأن تعقد الجولة الثالثة في النصف الثاني من عام ١٩٨٠ ، في هانوى ، ويقترح أن يعقد الجانبان الدورة الأولى من الجولة الثالثة في ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ . ويرجو الجانب الفييتنامي أن يتلقى ردا سريعا من الجانب الصيني من طريق السفارتين الفييتنامية والصينية .

هانوى ، ٨ آذار/مارس ١٩٨٠

المرفق الثاني

بيان

من وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية بشأن انهاء الجانب الصيني ، من جانب واحد ، للجولة الثانية من المحادثات الفييتنامية الصينية

بعثت وزارة الخارجية الصينية ، في ٦ آذار/مارس ١٩٨٠ ، بمذكرة الى وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية ، تعلن فيها ، من جانب واحد ، انهاء الجولة الثانية من المحادثات الدائرة في بكين طى مستوى نواب وزراء الخارجية ، وتأجيل الجولة الثالثة المزمع عقدها في هانوى حتى النصف الثاني من عام ١٩٨٠ . ان هذا دليل آخر يكشف أن الجانب الصيني ، عملا بسياسته القائمة طى " نزعة الدولة الكبرى " نحو التوسع والهيمنة ، لا يملك أى قدر من النية الحسنة اللازمة لاجراء محادثات جادة تستهدف ايجاد حل للمشاكل القائمة في العلاقات بين فييت نام والصين .

ولقد اضطر الجانب الصيني ، بعد هزيمته النكراء في الحرب العدوانية التي شنها ضد فييت نام في شباط/فبراير ١٩٧٩ والتي استنكرها العالم أجمع ، الى الدخول في مفاوضات مع الجانب الفييتنامي ، ولكنه منذئذ استمر في تصعيد استعداداته الحربية ، والقيام باستفزازات مسلحة طى حدود فييت نام البرية وفي مجالها الجوى ومياهها الاقليمية ، وراح يردد التهديد بالحرب لكي " يلقن فييت نام درسا ثانيا " . كذلك حاول الجانب الصيني الوقوف في وجه القضية الثورية لشعبي كمبوتشيا ولاوس ، كما حاول أن يخرّب كتلة الوحدة التي تضم بلدان الهند الصينية الثلاثة ، وأن يزرع بذور الفرقة بين بلدان الهند الصينية الثلاثة والبلدان المجاورة لها وأن يقوّض دعائم السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا .

وطى مائدة المفاوضات كان الجانب الصيني يتهرب دائما من الاقتراحات العادلة والمعقولة التي تقدمها فييت نام ، ويرفض مناقشة التدابير العاجلة التي تقترحها فييت نام والتي تستهدف تأمين السلم والاستقرار طى طول الحدود المشتركة واعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها . كما كان يحاول باصرار فرض موقفه وشروطه المسبقة كدولة كبرى طى المحادثات ، مطالبا فييت نام بترك خطها المستقل السيادى والتخلي عن سيادتها طى جزر وانغ سا (باراسلز) وتروونغ سا (سبراتلي) ويطلب، بعناد ، تسوية مشاكل بلدان ثالثة اثناء المحادثات الثنائية .

وبعد أن فشل الجانب الصيني في اجبار فييت نام طى قبول موقفه غير المعقول ، أخذ يختلق جميع أنواع المعاذير التي لا أساس لها ، من أجل اطالة الفترات الفاصلة بين دورات المحادثات وفي النهاية قام ، من جانب واحد ، بانهاء الجولة الثانية من المحادثات ، وتأجيل الجولة الثالثة الى موعد غير محدد في النصف الثاني من عام ١٩٨٠ .

ان وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية ترفض رفضا باتا كل عمليات التشويه واشانة السمعة التي يقوم بها الجانب الصيني ، كما ترفض أمذاره غير المبررة لتطويل أمد المباحثات وتخريبهـــا . فالحقيقة هي أن السلطات الصينية ليست لديها أدنى رغبة في تسوية المنازعات بين البلدين تسوية سلمية ، وانها ما زالت تتبع سياسة التهديد بالحرب ، واضعاف فييت نام ولاوس وكمبوتشيا وضمها لتحقيق الاتجاه التوسعي في جنوب شرقي آسيا . وترتبط احدى الخطوات الأخرى المتخذة من قبل الجانب الصيني في مناورته لتخريب المحادثات بين البلدين ارتباطا وثيقا بمواطئه الشديد مـــع المستعمرين الامريكان وبقية القوى الاستعمارية الرجعية في خلق التوتر في العالم ، وتصعيد سباق التسلح ، والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى ، وتخريب استقلال الأمم الاخرى وسيادتها وتهديد سلم بلدان العالم وأمنها .

ان حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية وشعبها مصمان على الذود عن استقلال البـــلاد وسيادتها وأمنها وسلامتها الاقليمية ، كما انهما يعتزان أشد الاعتزاز بالصداقة القديمة التي ترمـط بين شعبي فييت نام والصين ، ويرغبان في استمرار المحادثات واحراز تقدم فيها . ويرى الجـــانب الفييتنامي أن المحادثات يمكن أن تبدأ في آذار/مارس أو نيسان/ابريل ١٩٨٠ في هانوى . أمـا اذا لم يكن الجانب الصيني مستعدا لذلك ، فان وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية تقـترح أن تبدأ الجولة الثالثة من المحادثات في ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ في هانوى .

ولا شك في أن ما سبق بيانه من الموقف الجاد والمسلك السليم لحكومة جمهورية فييـــت نـام الاشتراكية يحظى بالعطف والتأييد من قبل الرأى العام المحب للسلم في جميع ارجاء العالم . واذا رفض الجانب الصيني أن يستجيب ايجابيا لاقتراح الجانب الفييتنامي السليم وسعى مجددا لتعطيـــل المفاوضات وتخريبها ، فانه لن ينجو من معارضة الشعب الصيني وادانة الرأى العام العالمي له . وسوف تحبط جميع مناوراته الرامية للوقوف في وجه الشعب الفييتنامي وخلق التوتر في الهند الصينيـة وجنوب شرقي آسيا .

هانوى ، ٨ آذار/مارس ١٩٨٠